ما غشيهم فقال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ان الله اختار لنبيه ما
عنده على ما عندكم وقبضه الى ثوابه وخلف فيكم كتاب الله وسنته
فمن اخذ بهما عرف ومن فرق بينهما انكر ثم قرا وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الاية ثم قال اشهد وان الكتاب
كما انزل وان الحديث كما حدث وان الله حي لا يموت وانا لله وانا
اليه راجعون وكان اذا فرغ من خطبته يقول اللهم اجعل
خير زماني اخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم لقائك وكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في اخر خطبته اللهم لا تدعني
في غمرة ولا تاخذني على غرة ولا تجعلني من الغافلين **وخطب**
علي رضي الله عنه فقال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بوداع
وان الاخرة قد اقبلت واشرفت باطلاع وان المضمار اليوم
وغدا السباق فاعملوا لله في الرغبة كما تعملون له في الرهبة وان
اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل **وخطب**
معوية في يوم شديد الحر فقال بعد التحميد ان الله خلقكم فلم
ينسكم ووعظكم فلم يهملكم فقال يا ايها الناس اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون **وخطب** يزيد بعد موت ابيه
معوية فقال الحمد لله ما شا صنع من شا اعطى ومن شا منع
ومن شا

ومن شا خفض ومن شا رفع ان امير المومنين معوية كان حبلا
من حبال الله مده ما شا ان يمده ثم قطعه حين اراد قطعه وكان
دون من قبله وخير من بعده ولا ازكيه عند ربه وقد صار اليه
وان يعف عنه فبرحمته وان يعاقبه فبذنبه وقد وليت بعده
الامر ولست اعتذر من جهل ولا اتني على طلب علم وعلى رسلكم اذا
كره الله امرا غيره واذا اراد الله امرا يسره **وخطب**
سليمان بن عبد الملك فقال انما الدنيا دار غرور ومنزل
باطل تضحك باكيا وتبكي ضاحكا وتخيف امنا وتومن خايفا
وتفقر مثريا وتثري فقيرا اعلموا عباد الله ان هذا القران
يجلو كيد الشيطان كما يجلو ضوء الصبح اذا تنفس ظلام الليل اذا
غسعس **وخطب** عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى
فقال يا ايها الناس اصلحوا اسرايركم تصلح لكم علانيتكم واصلحوا
دنياكم تصلح لكم اخرتكم ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حي لعريق
في الموتى وكان يقول في اخر خطبته اللهم ان ذنوبي عظمت
من ان تحصى وهي صغيرة في جنب عفوك فاعف عني **وخطب**
في زواج فقال الحمد لله ذي الكبريا وصلى الله على محمد خاتم
الانبيا اما بعد فان الرغبة منك دعتك الينا والرغبة منك فيك
اجابت وقد زوجتك على كتاب الله وسنة رسوله امساكا بالمعروف

Copyright © King Saud University